

دور التخطيط المالي في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة: دراسة تحليلية لأراء عينة من الموظفين في الشركات المالية لمحافظة نينوى

role Financial planning in achieving sustainable accounting goals: An analytical study of the opinions of a sample of employees in financial companies in Nineveh Governorate

م. زهراء جار الله حمو<sup>2</sup>  
 Zahraa jarullah hammou  
 جامعة الحمدانية / كلية الإدارة والاقتصاد  
 UNIVERSITY OF AL-HAMDANIYA  
 College of Administration and Economics  
[Zahraa.aljarary@uohamdaniva.edu.iq](mailto:Zahraa.aljarary@uohamdaniva.edu.iq)

م.د يوسف عبد السلام عبيدي<sup>1</sup>  
 Youssef Abdel Salam abdi  
 جامعة الحمدانية / كلية الإدارة والاقتصاد  
 UNIVERSITY OF AL-AMDANIYA  
 College of Administration and Economics

**المستخلص:** ان الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على دور التخطيط المالي في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة، على اعتبار التخطيط المالي متغيرا مستقلا يتكون من ثلاثة ابعاد هي (دقة عملية التنبؤ، و الوصول الى افضل خطه ماليه ممكنه، مراجعة ومتابعة الخطة المالية)، واهداف المحاسبة المستدامة متغيرا معتمدا ، تبلورت مشكلة البحث حول تساؤل رئيس: هل للتخطيط المالي دور في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة؟، وصيغت فرضياتها على ركائز محددة تتمحور حول وجود علاقات ارتباط وتأثير معنوية بين التخطيط المالي وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة، واعتمد البحث مجموعة شركات مالية في محافظة نينوى مجتمعا لتطبيق البحث، واختير عينة من الموظفين (المدراء، والعاملين) عددهم (60) موظفا عينة للبحث، وتم الاستفاده من المنهج الوصفي التحليلي في جانبيها النظري والعملي، واعتماد الاسلوب الاستقصائي في جمع البيانات من خلال تصميم استمارة استبيان خاصة تناسب طبيعة الدراسة وتحقيق اهدافها، واستخدمت الحزمة البرمجية الجاهزة (spss.ver-23) في تحليل بياناتها، ومن اهم استنتاجاتها ان للتخطيط المالي دور بارز وتأثير مهم في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة في الشركات المبحوثة، واهم مقترحاتها هي يتوجب زيادة اهتمام الشركات في مختلف المجالات بالتخطيط المالي السليم والفعال وتوظيفها وتسخيرها لتحقيق متطلبات واهداف المحاسبة المستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** التخطيط المالي، اهداف المحاسبة المستدامة

**Abstract:** The main objective of the research is to identify the role of financial planning in achieving sustainable accounting goals, considering financial planning as an independent variable consisting of three dimensions: (accuracy of the forecasting process, reaching the best possible financial plan, Review and follow-up of the financial plan), and the objectives of sustainable accounting are a dependent variable. The research problem was crystallized around a main question: Does financial planning have a role in achieving the objectives of sustainable accounting? Its hypotheses were formulated on specific pillars centered around the existence of significant correlations and influence between financial planning and achieving the objectives of sustainable accounting. The research was adopted by a group of financial companies in Nineveh Governorate as a group to implement the research. A sample of (60) employees (managers and workers) was chosen as a sample for the research. The descriptive analytical approach was utilized in both its theoretical and practical aspects, and the survey method was adopted in collecting data by designing a special questionnaire form that suits the nature of the study and achieving its objectives. The ready-made software package was used. (spss.ver-23) in analyzing its data, One of its most important conclusions is that financial planning has a prominent role and an important impact in achieving the goals of sustainable accounting in the companies studied, and its most important proposals are that companies in various fields must increase their interest in sound and effective financial planning and employ and harness it to achieve the requirements and goals of sustainable accounting.

**Keywords:** financial planning, sustainable accounting goals.

إن الشركات اليوم تعمل في بيئة ديناميكية في ظل التطورات التكنولوجية والانفتاح المالي العالمي، والدراسات العالمية التي تحت على الاستدامة في كافة الاعمال والمجالات الحياتية والتركيز على البيئية الخارجية بالإضافة الى البيئة الداخلية التي كان المرتكز الوحيد في المؤسسات، وركز البحث على أهمية دور التخطيط المالي بأبعاده في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة ، وفي ضوء المؤشرات والمعلومات التي يحددها التخطيط المالي يتم اعادة مضامين التخطيط المالي الفعال لتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة التي تحافظ على البيئة ومنتجات الشركات الصديقة للبيئة، و اختار البحث مجموعة من الشركات المالية في محافظ نينوى ميدانا لتطبيق البحث والتأكد من صحة فرضياته، واعتمد العاملين فيها من (المديرين، والموظفين) مجتمع للبحث، وسحبت منه عينة عددها 60 مبحوثا، وركزت مشكلة البحث على التساؤل التالي: هل للتخطيط المالي دور في تحقيق اهداف المحاسبة؟، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها، وتضمنت هيكلتها أربعة محاور الأول: منهجية البحث، وتضمن الثاني الاطار النظري للبحث، واهتم الثالث بالاطار التطبيقي للبحث، وتناول الرابع اهم الاستنتاجات والمقترحات.

## 2- المحور الأول: منهجية البحث

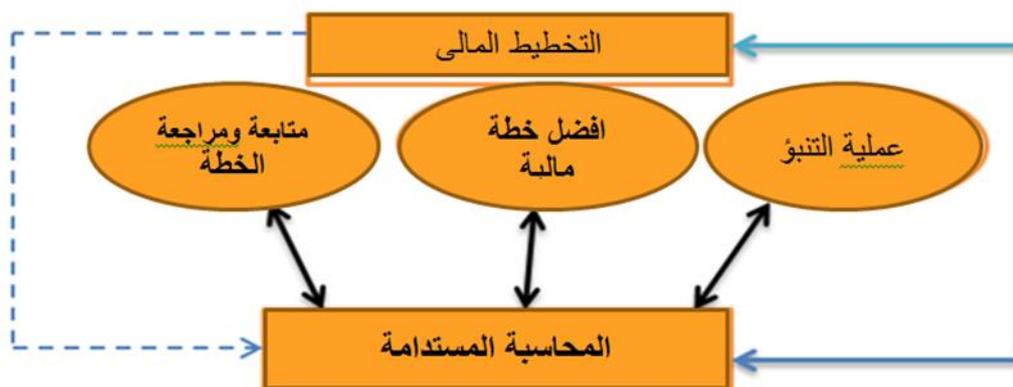
**1-2 مشكلة البحث:** التغيرات المتسارعة للبيئة المالية تمثل فرص وتحديات للشركات وبالتزامن مع سعي العالم كله في تفعيل الاستدامة لكافة الاعمال في القطاعات المالية اليوم مما دعت الشركات الى الاهتمام بالاستدامة في خططها المالية وأهدافها المحاسبية ، ومنها انبثقت مشكلة البحث في تركيزه على مدى إمكانية اعتماد التخطيط المالي في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة، وعلى هذا الأساس تمحورت مشكلة البحث الرئيس في (هل للتخطيط المالي دور في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة؟) وتشتمل منها الأسئلة التالية:

- 1- هل هناك علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التخطيط المالي وأهداف المحاسبة المستدامة ؟
- 2- هل هناك تأثير للتخطيط المالي على اهداف المحاسبة المستدامة ؟

**2-2 اهداف البحث:** ان هدف البحث الرئيس هو التحقق من ان للتخطيط المالي دور مهم ومؤثر في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة، فضلا عن التعرف على الاهداف الآتية:

- (1) تحديد مدى امتلاك الشركات المبحوثة للتخطيط المالي السليم ومستوى تطبيقه فيها..
  - (2) تحديد اتجاه وقوة علاقة الارتباط والتأثير بين التخطيط المالي وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة.
- 3-2 أهمية البحث:** يأتي أهمية البحث من أهمية موضوعه الحديث والمعاصر في بيئة الشركات المالية اليوم، والتي تركز على دور التخطيط المالي الفعال في تقدم وتطور أعمال الشركات، وتركز على كيفية تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة في للشركات المالية.

**4-2 المخطط الفرضي للدراسة:** وصولا للتأكد من اهداف البحث، وافترض فرضياتها، وتحديد العلاقات بين متغيراتها، تم تصميم المخطط الفرضي التالي معتبرا التخطيط المالي متغيرا مستقلا، المحاسبة المستدامة متغيرا معتمدا. اذ يمثل السهم  $\longleftrightarrow$  علاقة الارتباط، والسهم  $\longleftarrow$  يمثل علاقة التأثير.



الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة  
من إعداد الباحثان بالاعتماد على متغيرات

## 5-2 فرضيات البحث: أسس البحث بناءً على الفرضيات الآتية:

- (1) الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين التخطيط المالي و تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة.
- (2) الفرضية الرئيسية الثانية: يؤثر التخطيط المالي تأثيراً معنوياً في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة.
- 6-2 منهج البحث: تم استخدام المنهج (الوصفي التحليلي) في انجاز البحث لملائمته مع اوليات البحث وأهدافه.
- 7-2 مجتمع البحث وعينته وقع الاختيار على مجموعة شركات مالية في محافظة نينوى / العراق لتكون ميداناً لتطبيق البحث، والموظفين فيها من (المديرين، والموظفين) مجتمعاً للبحث، وأخذت منه عينة عددها 60 مبحوثاً.
- 8-2 اساليب جمع البيانات وتحليلها: لإنجاز الجانب النظري لهذا البحث تم الاستفادة من بعض المراجع العربية والأجنبية للجانب النظري، وفي الجانب العملي منها تم تصميم استمارة استبانة خاصة لجمع البيانات عن متغيرات البحث، واستخدم مقياس ليكرت الثلاثي في تحديد الإجابة على فقراته، وجرى تحليلها ببعض اساليب الحزمة البرمجية الجاهزة (Spss.ver-23).

## 3- المحور الثاني: الجانب النظري

### 1-3 التخطيط المالي

#### مفهوم التخطيط المالي:

ان التخطيط هو احدى الانشطة متعددة الأبعاد يسعى لتحقيق التكامل بين أهدافه المختلفة بالتزامن مع الماضي والمستقبل، وأيضاً هي وظيفة إدارية تتمثل في اختيار البديل الأمثل من بين البدائل المتعددة المتاحة (Erekat, 1193, 137)، كما يعرف التخطيط المالي بأنه التخطيط المرتبط بالاستثمارات المستقبلية للمشروعات التي تتطلب مبالغ طائلة وتنفذ عبر فترات زمنية طويلة الأمد مما يعين ويساعد الإدارة على تنظيم مواردها المالية الضرورية لسد احتياجاتها التمويلية (Karim, 2019, 171) ويعد التخطيط المالي من الأنشطة التي تستند إليها نجاح أو فشل الشركات وتحقيق أهدافها لذا يعد من الوظائف الهامة للإدارة التي يتوجب عليها ان تقوم بإعداد جيد وبمستوى عالي لجمع البيانات والمعلومات ثم دراستها وتحليلها بصورة تمكن الإدارات من رسم سياساتها واختياراتها الاستثمارية من بين البدائل المتاحة لاتخاذ افضل القرارات (Ayoub, 2022, 4) يستنتج الباحثان من التعاريف أعلاه ان التخطيط المالي هو الأداة التي يتم من خلالها وضع خطط واستراتيجيات طويلة الاجل لتزويد الشركات بالمعلومات والبيانات التي تمكنهم من اختيار تفضيلاتهم الاستثمارية والتي تحقق أهدافهم المرسومة واتخاذ قرارات صحيحة تخدم مصالح جميع المتعاملين مع الشركة.

## 2- أهمية التخطيط المالي: تكمن أهمية التخطيط المالي الى مجموعه من النقاط منها (Al-Sayrafi, 2007, 14) و (Al-178, 2013, Shawara) و (Aql, 2000, 499) و (Asila Waftan, 2020, 12):-

1. يعد من الأساليب الجيدة لتوزيع الموارد واستخدامها بشكل افضل لتحقيق اهداف الشركة المستقبلية.
2. تكشف نقاط الضعف والانحرافات وتحاول تصحيحها في الشركات.
3. تساعد التخطيط المالي المدير المالي على تجنب العسر المالي للشركة وكيفية الاستعداد لسداد الالتزامات المطلوبة في وقت الاستحقاق مما يجنبه الوقوع في مخاطر الضائقة المالية الحقيقية.
4. يعتبر من اهم الوسائل وأكثرها فعالية للتنسيق بين المشروعات وإجراء خطط تنظيميه سليمة ومتكاملة تساعد المدراء على رؤيه مستقبل شركاتهم واتخاذ قرارات رشيدة وفعالة لصالح الشركات.
5. تحديد المزيج المناسب لمصادر التمويل طويله وقصيره الاجل مما تمكن الشركة من تعظيم قيمه ثروه حملة الاسهم.

## 3-2 خطوات عمليه التخطيط: هنالك خطوات ضرورية يجب تنفيذها لتحقيق التخطيط المالي السليم للشركات (Noor & al., 2018, 18):-

- (1) تحديد الأهداف المالية
- (2) تنفيذ الخطط والاستراتيجيات المالية .
- (3) تطوير الخطط والاستراتيجيات المالية لتحقيق الأهداف.
- (4) تطوير وتنفيذ الميزانيات بشكل دوري لرصد ومراقبه التقدم نحو الأهداف.
- (5) استخدام البيانات المالية لتقييم نتائج الخطط والميزانيات واتخاذ الإجراءات التصحيحية حسب الحاجة .
- (6) اعاده تحديد الأهداف ومراجعه الخطط مع تغيير الظروف الشخصية والعامه .

## 3-3 ابعاد التخطيط المالي: (Tawfiq and Sharif, 1980, 143) و (Mustafa, 2019, 113)

1- دقه عمليه التنبؤ : إن كفاءة الخطة المالية تعتمد على مدى دقه التنبؤات التي تقوم عليها الخطة وبالاعتماد على مصادر متعددة للمعلومات، وعلى اساليب عديده للتنبؤ بالنماذج الاقتصادية التي تقوم بتحليل المتغيرات الاقتصادية المختلفة، وعلى الأساليب الاحصائية التي تقوم بتحليل السلاسل الزمنية، كذلك دراسة السلوك المستهلك ووضع خطط تتضمن الظروف الخارجية مثل نسبة التضخم ومعدلات نمو الاقتصاد القومي، ومدى توافر المواد الخام مستقبلاً وأسعار العملات المختلفة بالإضافة الى الظروف الداخلية وتحليل المخاطر الممكنة عند الاختيار من بين مجالات التمويل والاستثمار.

2- الوصول الى افضل خطه ماليه ممكنه: لم يتم إيجاد نموذج او نظريه مثلى الى الآن تساعد المدير المالي للوصول والحصول على افضل خطه مالية ممكنة بل يتوجب على المسؤول عن التخطيط المالي ان يدرس كل المشاكل والظروف ومن خلالها يحدد افضل البدائل الممكنة

3- مراجعة ومتابعة الخطة المالية: من الضروري الاهتمام بعملية مراقبة ومتابعة التنبؤات التي تم على أساسها بناء الخطط المالية خاصة عند حدوث الظروف غير المتوقعة والمفاجئة أثناء الازمات بأنواعها.

#### 4- أهداف المحاسبة المستدامة

##### 1-4 مفهوم المحاسبة المستدامة:

التنمية المستدامة عرفته اللجنة العالمية للتنمية: بأنها التنمية التي تأخذ بنظر الاعتبار حاجات المجتمع الحالية دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم المستقبلية (United Nations, 2001, 3).

المحاسبة المستدامة أحيانا تسمى بالمحاسبة البيئية وتعتبر أداة تمد المستفيدين بالمعلومات المحاسبية وبتحليل القرارات بمعلومات التكاليف المرتبطة بالجوانب البيئية لإظهار صورته متكاملة عن أداء الشركة اي إضافة البيانات للأداء البيئي الى جانب البيانات المالية (Al-Fayoumi, 1998, 34)، أما مفهوم المحاسبة المستدامة: هي استخراج وتحليل واستخدام المعلومات البيئية والاجتماعية ذات القيمة النقدية التي تهدف الى تعزيز وتحسين الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، وعرفها (Malette, 2008, 25) بأنها قدرة البيئة على العمل إلى أجل غير محدد باستخدام التقنيات النظيفة مع الموارد المتجددة، وتحقيق الاستدامة في كل من الاستهلاك والإنتاج.

##### 2-4 أهمية المحاسبة المستدامة: (Hassan, 2007, 14)، (Sakar & Sarıdogan, 2016)

أ. تلعب المحاسبة المالية دورا مهما في تحقيق تكامل نظم الاعمال المستدامة.

ب. تحديد أوليات مداخل الأنظمة مما يحقق رضا الزبون وبما يساهم في تطوير راس المال الطبيعي.

ت. اعداد التقارير التي تظهر مساهمة الشركات في التنمية المستدامة وتمثل حافزا للإدارة على تطوير وإعداد المحاسبة المستدامة وإدارة معلوماتها بكفاءة.

ث. تساهم المحاسبة المستدامة في اعداد تقارير وإجراءات تهدف الى قياس الأداء المستدام والإفصاح عن الشركات.

ج. جمع وتحليل واستخدام المعلومات في تحسين الاداء البيئي والاجتماعي للشركات بشكل حقيقي دون اي احتيال.

##### 3-4 اهداف المحاسبة البيئية: (Lutfi, 2005, 11)، (Hess & Lodhia, 2014)

أ. اعداد بيانات عن المبيعات والتكاليف الكلية الهادفة الى الحفاظ على البيئة وحمايتها لكل فتره مالية مما يؤدي الى اهتمام الشركة بمتابعه وتطوير هذه النفقات خلال الفترة الزمنية المتفاوتة لاتخاذ القرارات المناسبة.

ب. اعداد التقارير عن النفقات البيئية لبيان مدى التزام الشركات بتطبيق القوانين والتشريعات العامة.

ت. اظهار المنافع والفورات البيئية التي خصصتها الشركات لكل فتره مالية.

ث. بيان المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات لضمان استمراريتها.

كذلك/ اهداف المحاسبة المستدامة: (Hyrsløve, 2015, 50) و (Abdel Maqsood, 2022, 11)، و SASB, (2013, 3):

1- توفير معلومات محاسبية لأصحاب القرار بناء على مبادئ الاستدامة لترشيد قراراتهم.

2- تقييم الفرص المستدامة وتشخيص او التنبؤ بالمخاطر لها لترشيد قرارات الادارة المالية والتمويل والاستثمار.

3- تطوير وتحسين عناصر وأبعاد النظام المحاسبي المعتمد عليه من قبل الشركة.

4- تقييم الأداء الاجتماعي والبيئي عبر ادارة راس المال غير المالي البيئي والاجتماعي.

5- التحسين من الأداء الاقتصادي للوحدات والشركات.

6- تعيين وتحديد المسؤوليات وتحقيق التوازن بين كافة المستخدمين للمعلومات المحاسبية

#### 5- المحور الثالث: الجانب التطبيقي

اختبار فرضيات الدراسة: تم الاستنباط من صحة الفرضيات واختبار فلسفتها بما يأتي:

تم تطبيق الجانب العملي في 4 شركات مالية منها: شركة محافظة العراق لخدمات الدفع والتسديد الإلكتروني/ فرع نينوى وشركة الحسن للصيرفة والعملات/ ومصرف الموصل للتنمية والاستثمار/ ومصرف الرشيد فرع الدواسة ..

5-1 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: والتي تفترض وجود علاقة ارتباط معنوية بين التخطيط المالي وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة، تظهر لنا معطيات الجدول (1) وتفسيراتها انه توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية قوية وطرديّة بين التخطيط المالي وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة منها تحسين الأداء المالي والاقتصادي وتطوير عناصر وأبعاد النظام المحاسبي في الشركات المبحوثة، وبقيمة معامل ارتباط قدرها (\*\*0.749) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0.01)، وهذه النتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، لذا تقبل هذه الفرضية الرئيسية الأولى.

الجدول 1: علاقة الارتباط بين التخطيط المالي وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة

التخطيط المالي	المتغير المستقل	المتغير المعتمد
0.749**	اهداف المحاسبة المستدامة	

P ≤ 0.01, N = 60

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي spss

ولبرهنة صحة الفرضيات الفرعية التي اشتقت من الفرضية الرئيسية الأولى تم اختبارها وفقاً لما يلي:

**اختبار الفرضية الفرعية الأولى:** التي تفترض انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين التنبؤ بالخطة المالية وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة، إذ يستنتج من نتائج الجدول (2) وجود علاقة ارتباط معنوية بدلالة إحصائية قوية و طردية بين التنبؤ بالخطة المالية وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة في الشركات المبحوثة، وبمعامل ارتباط قدرها (0.689\*\*) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0.01)، لهذا تقبل هذه الفرضية الفرعية الأولى.

**اختبار الفرضية الفرعية الثانية:** التي تفترض انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين قدرات الاستجابة الاستراتيجية الخارجية وتحقيق التكامل الاستراتيجي الفعال، إذ يلاحظ من تفسير نتائج الجدول (2) وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة و طردية بين الخطة المالية وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة في الشركات المبحوثة، وبقيمة معامل ارتباط قدره (0.716\*\*) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.01)، لذا تقبل الفرضية الفرعية الثانية.

**اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** التي تفترض وجود علاقة ارتباط معنوية بين المراجعة والمتابعة للخطة المالية وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة، إذ يلاحظ من تفسير نتائج الجدول (2) وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية قوية و باتجاه طردي بين المراجعة والمتابعة وبين تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة في الشركة المبحوثة، وبقيمة معامل ارتباط قدرها (0.727\*\*) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0.01)، وفقاً لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الثالثة.

الجدول 2: علاقة الارتباط بين ابعاد التخطيط المالي وتحقيق اهداف المحاسبة المستدامة

أبعاد التخطيط المالي			المتغير المستقل	المتغير المعتمد
المراجعة والمتابعة	الخطة المالية	دقة التنبؤ	اهداف المحاسبة المستدامة	
0.727**	0.716**	0.689**		

P ≤ 0.01, N = 60

المصدر: من اعداد الباحثان استناداً الى تحليل نتائج برنامج Spss- 23

**2-5 اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:** والتي تفترض انه يؤثر التخطيط المالي تأثيراً معنوياً في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة، من النتائج في الجدول (3) نجد ان التخطيط المالي يؤثر تأثيراً معنوياً في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة في الشركات المبحوثة، وبقيمة معامل تحديد ( $R^2$ ) قدرها (0.611)، ويستنتج من ذلك ان التخطيط المالي يسهم بنسبة (61.1%) في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة في الشركات المبحوثة، وتبرهن ذلك التأثير وتؤكد معنوية كل من قيمة (T) المحسوبة التي مقدارها (13.23)، وقيمة (F) المحسوبة التي مقدارها (45.09) عند مستوى معنوية (0.01)، وقيمة ( $\beta_0$ ) البالغة (0.248) التي تشير الى وجود التخطيط المالي في الشركة مقداره (0.248) عندما يكون مقدار الموجود من التخطيط المالي فيها مساوياً للصفر، وقيمة ( $\beta_1$ ) البالغة (0.891) والتي تعني ان تغييراً مقداره (1) في متغير التخطيط المالي سيؤدي الى تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة منها تحقيق هدف توفير المعلومات المحاسبية وتحقيق التوازن بين كافة المستخدمين للمعلومات المحاسبة في الشركة بمقدار (0.891)، ومعطيات هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية، لذا تقبل هذه الفرضية الرئيسية الثانية.

الجدول 3: تأثير التخطيط المالي في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة

التخطيط المالي					المتغير المستقل	المتغير المعتمد
T المحسوبة	F المحسوبة	$\beta_1$	$\beta_0$	$R^2$	اهداف المحاسبة المستدامة	
13.23	45.09	0.891	0.248	0.611		

P ≤ 0.01, D.F = (1.59), N = 60. المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي spss

## 6- المحور الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

6-1 الاستنتاجات: بناءً على نتائج التطبيق العملي استنتج البحث مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- (1) ان للتخطيط المالي وأبعاده دور وتأثير مهم في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة في الشركات منها النمو المالي والاقتصادي وتحسين الاداء للشركات.
- (2) تمتلك الشركات المبحوثة مقومات ومتطلبات التخطيط المالي الفعال بمستوى جيد، وان بيئة عمل الشركات تتطلب مستويات اعلى من هذا المستوى الذي تمتلكه لأنها محاطة بظروف تنافسية عالية.
- (3) تطبق الشركات المبحوثة التخطيط المالي السليم بمستوى جيد، مما أدى الى قدرتها على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة في البيئة المالية المستدامة.
- (4) حقق متغير التنبؤ اقل نسبة اتفاق من المتغيرات الاخرى للتخطيط المالي في الشركات المبحوثة، مما يؤثر على قوتها وقدرتها التنافسية، وفقدان العديد من الفرص الاستثمارية.
- (5) حرص الشركات على الاهتمام بالبيئة واستدامتها لعلاقتها المباشرة بأعمال الشركات وتطورها المستقبلي ومعاصرة التطورات والانفتاحات المالية حصلت متغير الخطة المالية على نسبة متوسطة لذا ان هذه الشركات بحاجة الى مواكبة اكثر من هذا التطور لان التكنولوجيا اكثر المجالات مساهمة في نجاحها واستمرارها.
- (6) حصل متغير المراجعة والمتابعة على اكثر نسبة واهتمام اعلى من المتغيرات الاخرى للتخطيط المالي في الشركات المبحوثة، وهذا يعني انه يجب الاعتماد على التنبؤ والخطة المالية لكن المراجعة لها تأثير اكبر لاستثمار الشركة ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها ومكان القوة واستثمارها لتحقيق اعلى قيمة سوقية لهذه الشركات التي تحقق اهداف المحاسبة المستدامة.

6-2 المقترحات: بناءً على استنتاجات البحث نقترح مجموعة من المقترحات التالية:

- (1) زيادة اهتمام الشركات بالتخطيط المالي المبني على دراسات وتنبؤات دقيقة وفق معايير محددة واعتمادها كآليات للعمل وتوظيفها في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة وبما ينسج مع التغييرات البيئية المحيطة.
- (2) ضرورة تعزيز مستوى الخطة المالية السليمة ومراجعتها باستمرار في الشركات لان البيئة المالية المحيطة شديدة التغيرات وغير مستقرة لتتناسب مع اهداف المستدامة للمحاسبة في الشركات. للفرص، استكشاف أسواق جديدة، التكيف مع بيئة الاعمال المتغيرة، مواكبة التطور التكنولوجي) فيها.
- (3) يتوجب زيادة تطبيق التخطيط المالي الفعال في الشركات اكثر مما هو عليه للاستمرار في تحقيق الموائمة مع استدامة بيئة الاعمال للشركات مما ينعكس على اهداف المحاسبة المستدامة وتحقيقها.
- (4) لا بد من تعظيم نسبة اعتماد متغيري التنبؤ والخطة المالية الدقيقة في الشركات، وبالشكل الذي يحقق ويدعم جميع المتغيرات المؤثرة في تحقيق اهداف المحاسبة المستدامة.
- (5) ينبغي على الشركات مواكبة التطورات التكنولوجية وادخالها في اعمالها وقراراتها المالية والمحاسبية بما يعظم ارباحها ويرفع قيمتها السوقية ويعزز قدرتها التنافسية مع الشركات العالمية.

7-المصادر:

1. Ahmed Farghaly Hassan, 2007, Environment and Sustainable Development, Cognitive Framework and Accounting Evaluation, Center for the Development of Graduate Studies and Research, Cairo University, Egypt.
2. Al-Shawara, Faisal Mahmoud. (2013). The impact of regulatory policies and environmental variables on creating and enhancing organizational loyalty by application to the Jordanian Electricity Distribution Company.
3. Amin El-Sayed Ahmed Lotfy, 2005, Environmental Review, University House, Alexandria, Donato Romano, Environmental Economics and Sustainable Development, Food and Agriculture Organization of the United Nations.
4. Asila, Samiha, Fattan, Bin Omar & Mukhtar, 2020, The role of financial planning in making financial decisions in an economic institution: A case study of the port of Jinjin, University of Jijel.
5. Bahous Ben Hanish, Ayoub & Labouabi, 2022, The role of financial planning in decision-making in the economic institution - a case study of the Electricity and Renewable Energy Company, Doctoral Dissertation, University of Ghardaia.
6. Erekat, Ramzi Muhammad Musa, 1993, Economic Development and Planning, Dar Al-Carmel, Amman, Jordan, 1st edition.
7. Jassim Muhammad Karim, Ahmed Munkhi Kashish, & Aqeel Jaber Kazem, 2019, Analysis of the relationship between financial planning and public financial flexibility and its impact on agricultural GDP for the period 2010-2011 - applied research in the agricultural equipment company.
8. Lodhia, S., & Hess, N. 2014, Sustainability accounting and reporting in the mining industry: current literature and directions for future research. Journal of Cleaner Production, 84.
9. Mallette ,P. P., Jalal, K. F., & Boyd, J. A ,2008, An introduction to sustainable development. Published by Glen Educational Foundation.
10. Muhammad Al-Fayoumi Muhammad, 1998, Readings in Contemporary Accounting Problems, Modern University Office, Alexandria.
11. Mustafaabadi & Thaer Al-Bahadli, 2019, The impact of strategic planning in evaluating the financial performance of some Islamic banks. Journal of Al-Rafidain University College For Sciences (Print ISSN: 1681-6870, Online ISSN: 2790-2293), (2).
12. Noor , Raghav, A., Khan, Z. A., Labala, R. K., Ahmad, J., , S., & Mishra, B. K. (2018). Financial burden of diabetic foot ulcers to world: a progressive topic to discuss always. Therapeutic advances in endocrinology and metabolism, 9(1), 29-31.
13. Sakar, Ayse Yigit & Saridogan, Ayse Atilgan, 2016, Development of Sustainability Accounting Standards, Eurasian Business & Economics Journal, Vol, (S1)
14. Sasb, 2013, Sustainability Accounting Standards Board " Conceplual Frame Work".
15. Syrian Fund for Rural Development, 2007, Project to Promote and Disseminate Sustainable Development Planning at the Local Level in the Syrian Arab Republic
16. United Nations, 2001, Economic Commission for Africa, Development and Use of Applicable Indicators for Food Security and Sustainable Development, Subregional Development Center for North Africa, Sixteenth Meeting of the Intergovernmental Committee of Experts, Tangier, Morocco.